

المؤتمر الرابع لخبراء منظمة المؤتمر الإسلامي

بشكل مستقل وحر، سيحظون بالسهم الأوفر من السوق. وطبعاً تستثنى من هذه الظاهرة البلدان النامية ذات الأسواق السياحية غير المتكاملة ولكن المتسمة في الوقت ذاته بنموها المتسارع. وستبقى السفارات التقليدية الرامية إلى مشاهدات سطحية لمعالم محددة، والهادفة إلى مشاهدة أكبر عدد من المعالم في أقصر وقت ممكن، ومطلوبة ومرغوبة من قبل الأسواق الجديدة غير المتكاملة، بيد أن أعداد المنخرطين في مثل هذه السفارات ستنخفض يوماً بعد يوم. ووفقاً لهذه الدراسة "تخمينات عام 2020"، من المحتمل أن تكون الدوافع الرئيسة للأسفار السياحية في غضون العشرين سنة الأولى من القرن الحادي والعشرين، على النحو التالي: - إكتشاف أصول ومنايا التراث الثقافي للوطن الأم أو للبلدان الأخرى. - معرفة قيمة البيئة الطبيعية والثقافية. - متابعة هواية أو تسلية محددة كالرياضة، أو التوفر على معرفة بالتأريخ العائلي، أو التصوير أو الأبحاث العلمية. - الإستراحة والتحرر من أعباء الحياة المدنية الحديثة، وقضاء الوقت برفقة العائلة والأقارب. وسوف تتمحور الجهود على السفارات الأكثر قيمة وتعليماً والأعمق معنى، بالشكل الذي يحقق تجارب أرسخ تشغل كل حواس الإنسان الخمس، أو أنماط السياحة والسفر التي تخلق الرغبة والجاذبية في هذا المضمار، هي: - السياحة الطبيعية، وسفارات إكتشاف الطبيعة بصفة أعمق، والتبادل الثقافي عن طريق أنشطة كالسياحة الريفية، والمشي، وتسلق الجبال، وريادة الكهوف، والرياضات المائية، والأسفار التنافسية والتعليمية التي تتخذ من تجارب التعليم موضوعاً رئيسياً لها. - الملتقيات، والمراسيم، والمؤتمرات، والأحداث. - السفارات الموضوعية للعوائل والشباب والمسنين العزاب، والمتقاعدين، المتضمنة للتبصّر واقتناء الحاجيات المرغوب فيها، وأنواع الرحلات العلاجية، كالتداوي بالمياه المعدنية، والتداوي بالجمال، والطبابة البديلة، والرياضات القتالية، وكذلك الأسفار الدينية. - أسفار الزيارات التي تشمل مزارات المسلمين والمسيحيين والبوذيين والطاويين وسائر الفرق والديانات. - الأسفار البحثية - التعليمية التي تقوم بها مجاميع طلابية بصحبة الأساتذة والباحثين والطلبة الجامعيين الراغبين في إجراء بحوث ميدانية في الطبيعة والثقافة وعلم الإنسان. - الرحلات الرياضية، لا سيما لعبة الغولف المشهورة لدى شعوب جنوب شرق آسيا، والكوريين واليابانيين، مع مهرجانات رياضية - تقليدية، والقيام بسفارات لحضور وقائع رياضية في بلدان